هذين الموضعين الاخيرين وهما الرباعي المزيد والخماسي المزيد فهي من بعد الرباعي يقتصر على حذف زايده فتقول
في جمع مدحرج ومتدحرج ودحارج بحذف الميم والتاء فقط وفي مزيد الخماسي يحذف زايده وخامسه فتقول
في جمع قرطبوس وخندريس قراطب بحذف الواو والسين وحناد ر بحذف الياء والسين الا اذا كان زايد
الرباعي لسنا زايدا قبل الاخر فيثبت ويجمع ما هو فيه على فعاليل ثم ان كان الزايد ياء صحيحة فتبدل
وتادبل او كان واوا او الفا قلبا يا بن لوقوعها بعد الكسرة نحو عصفور وعصافير وسراحين بكسر
السين المهملة وسكون الراء وبالحاء المهملتين المكان اللين والناقة الكثيرة اللحم وقال الفراء المطمئنة
وجمعه سراديح الثالث والعشرون شبه فعاليل وهو ما ماثله عددا وهيئة وان خالفه زنة كفاعل
وفياعل وفواعل وبطرح في مزيد الثلاثي غير ما تقدم من نحو اخر وسكران وصايم ورام وباب كبري وكسري فانه
يعود بها جميع تكسير فلا تجمع على فعاليل ولا يحذف زيادته ان كانت واحدة سوا كانت اولا او وسطا
او اخرا للالحاق وغيره وسوا كانت حرف علة او لا كاقصوى وافاضل وتجد وساجد وجوهر وجواهر و
صيرف وصيارف وعلاقي فالزيادة في الاولين لغير الالحاق وفي الباقي للالحاق ويحذف ما زاد عليها
اي على الزيادة الواحدة فيحذف زيادة واحدة من نحو مطلق وزيادة ثان اثنان من نحو مستخرج ومتذكر
بتشديد الكاف ويبقى ابقاء الزايد الفاضل على غيره ويحصل الفصل بواحد من تسعة امور التقدير والتحرك
والدلالة على المعنى ومقابلة الاصول وهو كونه للالحاق ولخروج من حروف سالتمونيها وان لا يودي الى مثال
غير موجود وان لا يودي حذفه الى حذف الاخر الذي ساواه في جواز الحذف ورد ها في التسهيل الى ثلاثة
امور المزية من جهة المعنى والمزية من جهة اللفظ وان لا يفضي حذفه عن حذف غيره فالمزية من جهة المعنى
كاليم مطلقا سوا كان معها حرف مماثل للاصلام لا وسوا كان ثاني الزايدين ملحقا ام لا وفرق في ذلك بين
الخماسي والسداسي فتقول في جمع مستطلق مطالق بحذف النون وابقاء الميم لا مطالق بحذف الميم وابقاء النون لان
الميم تفصل النون بدلالتها على الفاعل وتصديرها وجوب تحريكها واختصاصها بالاسم وتقول في جمع
مستدع مداع بحذف السين والتا معها لان بقاها يخل بتنبية الحكم وابقاء اليم لان لها مزية عليها بانفتاحها
لا سداع ولا تداع بحذف اليم والتا من الاول لانه بنا غير موجود واليم والسين من الثاني لانه وان كان
بنا موجودا كتاطب لكن حذف اليم يفوت الدلالة على اسم الفاعل خلافا للمبرد في نحو معفسس مما احد ثانية
للالحاق فانه يقول في جمعه فعافس ويحذف اليم والنون ويبقي السين فرجحنا المماثلة الاصل لان السين زيدت
للالحاق باحرنجم وبقاء الملحق اولى من غيره وخالفه سيبويه في ذلك وكالهمزة واليا التحتانيه المصدرتين
في اول الكلمة كالندد ويلندد بفتح اولهما وسكون ثانيهما وسكون النون فيهما وهما بمعنى الالد وهو الشديد الخصومة
نص عليه الجوهري وصاحب الصحاح ومنه خصم الدود في التنزيل وهو الالد الخصام تقول في جمعهما الادد ويلدد
بحذف النون وابقاء الهمزة المتصدرتين وتحريكها وكونها في موضع يتعاقبان فيه والين على معنى يخلفان النون
فانهما في موضع لا يدل على معنى اصلا والاصل الادد ويلدد دفادغم احد المثلين في الاخر والمزية من جهة اللفظ
كالتا من استخرج على تقول في جمعه تخارج بحذف الشين وابقاء التا لان له نظيرا وهو تماثيل ولك تقول

تخارج

تخارج بحذف التا وابقاء السين لان سماعيل معدوم والزيادة من جهة كون الحرف لا يفضي حذفه عن حذف غيره
هي ما ذكره بقوله وما اكان حذف احدي الزيادتين مفضيا عن حذف الاخري بدون العكس بمن حذف
المفضي حذفها كياحبنطا بفتح الحا المهملة وسكون الباء المشناة تحت وفتح الراي وضم الباء الموحدة المخففة
وفيه ثلاث زوايد الياء والواو والنون تعالى في جمعه حنابط بحذف الياء وقلب الواو ياء لسكونها و
انكسار ما قبلها وانما اوثرت الواو بالقلب الى الياء اذا حذفت اعني حذفها عن حذف الواو ليقابها لاعتة
قبل الاخر فيفصل بها فصل بواو وعصفور من مثلها يا ولد تقل حبارين بحذف الواو وسكون الموحدة قبل
النون لان ذلك وهو حذف الواو لا يفضي عن حذف الياء بل هو يخرج الى ان تحذف الياء ايضا وتقول حبارين
لصيرورته على فاعل ذلك لا يقع بعد الف التكسير ثلاثة احرف اوسطها ساكن الا وهو حرف متصل
كصايح وقبادبل فان تكافات الزيادتان في التخريج فالحاذف ضمير اذ للسرية لاحداهما على الاخري
نحو في سرندي بفتح السين والراء المهملتين وسكون النون وفتح الدال المهملة وهو الحري على الصبر وقال الجوهري
الشديد وقيل الغبي وعلندي بفتح العين المهملة واللام وسكون النون وفتح الدال المعجمة الضخم وقيل بيت
وقيل الغليظ الضخم من كل شي قاله الجوهري والفهما المقصورتين فان النون رجحت بالتقدم على الالف والالف
رجحت بتقدير تحركه لاحكامها بسفر حل فلما تكافات الزيادتان تخيرنا حاذف قاله الساطي تقول في جمع
سرندي سراند بحذف الالف وابقاء النون وسراد بحذف النون وابقاء الالف وتقول في جمع علندي علاند
بحذف الالف وابقاء النون وعلاد بحذف النون وابقاء الالف فان حذفت الالف يبقى سرند وعلند ينقل
الى سرند وعلند كجعفر فيقال في جمعها سراند وعلاند كجعافر وان حذفت النون يبقى سرندي وعلدي
كاوطي فيقال في جمعها سراد وعلاد فيقابل الالف بالانكسار ما قبلها ثم يحذف رضا وجرا ويعوض منها التنوين
كجوار والي التخيير اشار بالناظم بقوله وخير ما في زايدي سرندي وكلا ما هاه كالعلندي هذا باب
التصغير وهو لغة التقليل واصطلاحا تغيير مخصوص وتحقيره شانه نحو جعيل وتقليل نحو كميت نحو
دريهمات وتقريب زمانه نحو قبيل العصر وبعيد المغرب وتقريب مسافته نحو هو بقرب المرحله وتحبب البريد و
تقريب منزلته نحو صديقي وزاد الكوفيون صبي اخر وهو التعظيم نحو دويهيه وخرجها البصريون على التقليل
لان الداهية اذا عظمت قلت مدتها وزاد بعضهم صبي اخر وهو التحقير نحو بليه واما علامته فثلاث
ضم اوله وفتح ثانيه واجتلاب يا ثالثه واما شرطه فاربعة احدها ان يكون اسما فلا تصغر الفعل ولا الحرف
وشذ ما احسنه عند البصريين الثاني ان لا يكون متوغلا في شبه الحرف فلا تصغر المضمرات ولا من وكيف
ونحوهما الثالث ان يكون خاليا من صيغ التصغير وشبهها فلا تصغر كميت لانه على صيغة التصغير ولا مسطر
لانه على صيغة نسبة التصغير قاله ابن مالك وفيه كلام يأتي الرابع ان يكون قابلا لصيغة التصغير فلا تصغر
الاسماء المعظمة كاسما الله واسمائه ومما لا يمكنه نحوها ولا جمع الكثرة وكل ما يخص ولا اسماء الشهور والاسبوع
عند سيبويه والمحكي وغير وسوي والبارحة والغد والامس العاملة واما الابنية الموضوعة له فهي ثلاثة ابنية
لا زايد عليها فعيل وفعيعل وفعيعيل فالاول لتصغير الثلاثي كفليس والثاني لتصغير الرباعي نحو دريهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)